

**الإعلام الحربي الأميركي** :

**الحرب «الجميلة» على سورية والعراق**

■ **عامر نعيم الياس\***

الشهر الماضي، ومنذ بداية التدخّل العسكري الأميركي في العراق لأسباب «إنسانية»، بدأت وزارة الدفاع الأميركية بنشر مقاطع فيديو على «يوتيوب»، تُظهر مناطق تنظيم ما يسمى «داعش» المستهدفة. لكن ومع إعلان أوباما عن التحالف الدولي لتوسيع نطاق العمليات ليضمّل سورية، لوحظ في وسائل التواصل الاجتماعي كما في المواقع الإلكترونية للصحافة الغربية، بثّ مقاطع يومية مصوّرة عن الغارات التي استهدفت مراكز لتنظيم «داعش» وجماعتَي «خراسان» و«النصرة» في أراضي الجمهورية العربية السورية. فيما بدأ بعضه قريبا إلى البثّ المباشر للعمليات الحربية وبفارق زمني ضئيل عن موعد استهداف المواقع المحدّدة. فما هدف وزارة الدفاع الأميركية من وراء ذلك؟ لماذا رُوّدت الطائرات الحربية الأميركية بكاميرات لتصوير عمليات القصف الجوّي؟ هل للأمر علاقة بالمخاوف من تواجّد الصحافيين على الأرض السورية، أم أنّ للأمر أهدافاً أخرى؟

المؤكّد أنّ ساحة المعركة في سورية فيها من عوامل الخطورة والتجارب الحيّة ما يساهم بشكل مباشر في انخفاض عدد الصحافيين العاملين على الأرض لتغطية الحدث، لكنّ هذا لم يمنع خلال السنوات الأربع الماضية الإعلام الغربي المرئي والمسموع والمقروء، من الرجّ بجيش من المراسلين للفبركة ولتقديم ما يجب تقديمه للرأي العام الغربي. هنا، وعند هذه النقطة تحديدا، وفي مواجهة الإخفاقات الإعلامية الواضحة للإعلام الغربي والعربي في سورية، وفي ضوء المتغيّرات السريعة والقرارات الأسرع، كان لا بدّ من إيجاد طريقة جديدة تلفت النظر إلى الحرب في سورية. تسمح بتجاوز الإخفاقات الإعلامية التي وقع بها الإعلام المعادي لسورية من ناحية، ومن ناحية أخرى، تقدّم حرباً نظيفة للرأي العام الغربي أولا، وللرأي العام العربي المؤيّد لواشنطن ثانيا، وساهم في شطب أيّ ضغط على المدي المنظور على الإدارة الأميركية، سواء كان إنسانياً أو سياسيا، يتعلّق بنسب تحقيق أهداف الحرب الجديدة على الإرهاب.

إذا، نحن في مواجهة مشهد اعلامي يقوم على عدد قليل من الصحافيين، وبالتالي من التقارير والمعلومات والتوصيف، مقابل كثير من مقاطع الفيديو المصوّرة المنقّاة بعناية فائقة والتي تبيّثّ لحظيا للرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي. هنا تقول صحيفة «ليبيراسيون» في مقال لمراسلتها في واشنطن: «الحرب الجديدة في العراق وسورية هي بالتأكيد نموذج البنتاغون للتواصل: عدد قليل جدا من الصحافيين على الأرض بسبب المخاوف الأمنية الغربية، لكن كاميرات الجيش والنشر عبر الإنترنت تبيّث شعورا بالشفافية الكاملة للحرب». هذه الشفافية ناتجة من البثّ اليومي والمتعدّد والمتنوّع لمقاطع الفيديو المختلفة المختارة بدقة والتي لا تظهر أيّ أثر للدماء أو أهداف للمدنيين، فقط يتم استهداف كتل إسمنتية كأهداف مفترضة ومراكز للمجموعات المسلحة. وتنقل «ليبيراسيون» عن سكوت التوس وهو أستاذ في جامعة إلينوي قوله: «لقد أصبحت مقاطع الفيديو هذه مالوفة بالنسبة إلى تغطية الحملات العسكرية الأميركية، وهي لا تثير أيّ جدل داخل الولايات المتحدة، فقد بُثت فيديوات مماثلة من قبل القيادة المركزية الأميركية أثناء اجتياح أفغانستان».

العامل الإنساني ليس وحده الهام في المعادلة الأميركية الإعلامية لإعلام حرب البنتاغون، بل يتعدّاه إلى الجانب «الجمالي» وال«احتراقي» الذي يطعم المقاطع المصوّرة والتي تظهر صورة واضحة لأهداف تبدو بزّاقة من الجوّ، وهو أمر قد يثير إعجاب البعض على اعتبار أن الصورة جميلة، إذ تختمّ «ليبيراسيون» بالقول: «إنّ أشرطة الفيديو في العراق وسورية والتي أرسلت من قبل القيادة المركزية الأميركية على موقع «يوتيوب»، تُظهر التعليقات الواردة فيها حماسة ملحوظة للصورة، أحدهم قال تعليقا على قصف أميركي في العراق لأحد مواقع الدولة الإسلامية: ما هذا الجمال! إعجابا منه بتصميم الموقع المستهدف».

هو الإعلام الحربي للبنتاغون يطل بحرب «شفافة ونظيفة» على ساحة العراق، فيما أوباما يتحدّث عن صراع الخير والنشر، وحروب الديمقراطيين الجدد تستقي شرعيتها من الحرب على البرابرة الذين يعيشون خارج إطار المجتمع الإنساني والشرعية الدولية. هو تكامل الصورة والفكر والقوة، فيما مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام المرئي في دولنا مشغولة بالتسابق على بثّ صور القصف «الجميل».

\* **كاتب سوري**

## «داعش» يدربّ الأطفال في الرقّة على قطع الرؤوس... وأوباما يستعطف مصر!

الجهود التي يقوم بها البيت الأبيض مؤخراً للتقرّب من مصر أملا في الحصول على دعمها في الحرب التي تخوضها ضدّ التنظيم الإرهابي «داعش»، ليست خافية على الإعلام الغربي، إذ ظهر هذا التقرّب في اللقاء الأول الذي يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأميركي باراك أوباما أول من أمس الخميس، والذي رصّته صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية، ونشرت فيه تقريرا يرى أنّ ظهور التهديد الذي يمثله «داعش»، جعل أميركا تلتفت إلى حلفائها التقليديين في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في خضمّ التوجّس الذي انتشر بين الدول العربية بسبب التقارب الأميركي مؤخراً مع إيران.



### «نيويورك تايمز»: تداخل أهداف الضربات الجويّة في سورية يضع أميركا في مأزق

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إنّ تداخل الأهداف المتعلقة بالضربات الجويّة في سورية، يضع الولايات المتحدة في ورطة. وأشارت الصحيفة إلى أنّ الرئيس باراك أوباما، قال إنّ الضربات الجويّة في سورية هدفا معاينة للتنظيمات الإرهابية التي هذت الولايات المتحدة، إلّا أنّها لن تقدم مساعدة للرئيس السوري بشار الأسد في سورية، الذي يخوض حربا ضدّ الجماعات نفسها. لكن في اليوم الثالث للضربات، تزايدت الشكوك بشأن ما إذا كان بإمكان الولايات المتحدة الحفاظ على هذا التوازن الحساس. وكان دبلوماسي سوري قد صرح لصحيفة موالية للحكومة في دمشق، قائلاً إنّ القيادة العسكرية الأميركية قتالت في الخنادق نفسها مع الجنرالات السوريين في حرب على الإرهاب داخل سورية.

وفي نيويورك قال رئيس الوزراء العراقي الجديد حيدر العبادي في مقابلة

إنه سلم رسالة سريّة للرئيس السوري بشار الأسد نيابة عن واشنطن تلمّحنه بأن الحكومة السورية ليست هدفا للضربات الجويّة التي يشنّها التحالف بقيادة أميركا.

ورأت «نيويورك تايمز» أنّ البيانات الواقة للمسؤولين السوريين وحلفائهم تظهر مدى الصعوبة التي يواجهها أوباما بالفعل في ملاحقة الإرهابيين في سورية من دون أن ينجّز إلى الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات ونصف السنة في سورية. واعترفت الصحيفة بأن الضربات الأميركية قدّمت بعض الغطاء السياسي لئلاسد، إذ أصبح السوريون المؤيديون للحكومة غاضبين من عدم قدرة الأسد على هزيمة المسلّحين.

وعلى الجانب الآخر، اعرب حلفاء أوباما في الخليج الذين أشار إلى أهميتهم لمصادقة الحملة الجويّة، عن استيائهم من تردّد الولايات المتحدة في ملاحقة الأسد بشكل مباشر.



### «تايمز»: على مجلس العموم التصويت بـ«نعم» للمشاركة في الحرب

كتبت صحيفة «تايمز» البريطانية في افتتاحيتها أمس، أنّ قرار الذهاب إلى الحرب مؤلم وحساس، ويجب أنّ يزن المخاطر على الحياة مقابل التكاليف الحقيقية للتباطؤ والسلبية. وتعتقد الصحيفة أنّ مجلس العموم سيفعل الصواب في نقاشه هذه الأمور، وأنّه ينبغي عليه في نهاية المطاف أنّ يصوّت لمصلحة العمل العسكري ضدّ تنظيم «داعش».

وأشارت الصحيفة إلى وجود نحو ثلاثة أسباب ممكنة من الشرعية الدولية لمهاجمة تنظيم «داعش» في سورية: الأولى عدم الحاجة إلى تفويض الأمم المتحدة باستخدام القوة إذا كانت الدولة تمارس حقها الأساس في الدفاع عن النفس، وبموجب القانون الدولي يستطيع الجيش العراقي أنّ يدخل سورية إذا استطاع إظهار أنّ هجوما ضدّ بلاده جاء من هناك، ويمكن لبريطانيا والحلفاء الآخرين أنّ يدعوا هذا العمل، والثاني أنّه لا تشترط موافقة الرئيس السوري بشار الأسد إذا بدا واضحا أنّ سورية قدّمت السيطرة على أراضيها، وإذا كانت شرعية النظام مشكوك فيها على نطاق واسع. وأخيرا يمكن لبريطانيا أنّ تعمل داخل سورية لتجنّب كارثة إنسانية.

وفي سياق متصل، يرى الكاتب سايمون جتكينز في مقاله نشر في صحيفة «غارديان» أنّ مشاركة بريطانيا في حرب العراق الجديدة خطوة خطيرة ومألها للفشل، وأنّ الحروب بين المسلمين ليست من شأن بريطانيا، وأضاف أنّ بريطانيا تدين لضحايا هذه الحروب بغيث يستطيع الجيش العراقي أنّ يستبعدت المعاناة عنهم، لكنها لا تدين لهم بعدم فعّاءتها في محاولة إعادة صوغ سياساتهم لأنّ هذه مهمة العرب وجيرانهم وليست مهمة الجنود و«فصي الضربان البريطانيين.

وفي مقاله الذي نشر في صحيفة «إنديبنذنت»، انتقد الكاتب بارتريك كوكيرن

استراتيجية القصف التي وهي تستعد لانضمام إلى الحملة الجوية ضدّ تنظيم

«داعش» في العراق، وقال إنّ تصرف الحكومة بناء على خطاب رئيس الوزراء

ديفيد كاميرون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل يومين يشير إلى أنّه

# البناء

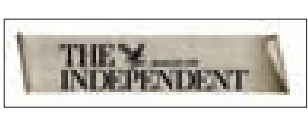
## «داعش» يدربّ الأطفال في الرقّة على قطع الرؤوس... وأوباما يستعطف مصر!

صحيفة «تايمز» البريطانية قالت بدورها في افتتاحيتها أمس، أنّ قرار الذهاب إلى الحرب مؤلم وحساس بالنسبة إلى المملكة المتحدة، ويجب أنّ يزن المخاطر على الحياة مقابل التكاليف الحقيقية للتباطؤ والسلبية. وتعتقد الصحيفة أنّ مجلس العموم سيفعل الصواب في نقاشه هذه الأمور، وأنّه ينبغي عليه في نهاية المطاف أنّ يصوّت لمصلحة العمل العسكري ضدّ تنظيم «داعش».

في حين كشفت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية عن قيام التنظيم الأصولي «داعش» بتخصيص معسكرات في مدينة الرقّة السورية، لتدريب الأطفال على عمليات القتل والإعدام. إذ يخصّص التنظيم معسكرات يسمّى

ليست لديها فكرة عما ستورط نفسها فيه في هذه الحرب أكثر مما فعل توني بيلر رئيس الوزراء الأسبق في حرب العراق عام 2003.

ويرى الكاتب الإ علامة تذكّر على أنّ الغارات الجوية الأميركية في العراق - التي تخطط بريطانيا للمشاركة فيها - ستتمكن من تحويل دفة الأمور ضدّ تنظيم «داعش». وأشار إلى أنّه كان هناك 194 غارة جويّة في العراق منذ الثامن منأب الماضي، ومع ذلك ما زالت قوات التنظيم تتقدم بعد ستة أسابيع من بداية القصف.



### «إنديبنذنت»: «داعش» يدربّ أطفال الرقّة على القتال وعمليات الإعدام

كشفت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية عن قيام التنظيم الأصولي «داعش» بتخصيص معسكرات في مدينة الرقّة السورية، لتدريب الأطفال على عمليات القتل والإعدام. ويتراوح عدد الأطفال المترنبين ما بين 200 و300 طفل داخل المدينة الواقعة تحت سيطرة الميليشيات المتطرّفة. ويخصّص التنظيم معسكراً يسمى الشريعة لتدريب اطفال تحت سنّ 16، على التصويب ببنادق الكلاشنيكوف وإطلاق قذائف «آر بي جي»، وتبني أيديولوجية التنظيم الإرهابي وفقاً لما نشره موقع «إنديبنذنت».

ويقول إبراهيم الرقّاي، أحد النشطاء السوريين، إنّ «داعش» خدع أولياء أمور هؤلاء الأطفال وبخبرهم أنّ المعسكرات ليست إلا معسكرات كمشافة لتعليم الأطفال تعاليم الدين الإسلامي وفراة القرآن الكريم، لكنهم في الحقيقة يدرّبون هؤلاء الأطفال على كيفية تنفيذ العمليات الانتحارية والقتال.

ويضيف الرقّاي أنّ الأطفال يتحلّون في زمن قياسي إلى قنّلة مرزبين ومتعصّبين لأيديولوجية التي ينادي بها «داعش»، وهناك من يتم اختطافهم لإحاقهم بتلك المعسكرات وتدريبهم على عمليات القتل لتفريخ أجيال من الإرهابيين والمتطرّفين. وحصل الرقّاي على تسريبات من صور التقطت داخل تلك المعسكرات تعرض أطفال ينفّذون مناورات قتالية ممسكين برشاشات آلية، وحصل عليها من أحد مقاتلي تنظيم «داعش» وفقاً لما نشرت «إنديبنذنت».

وقال أب الحنّ إيه في أحد معسكرات التدريب، إنّ نجله تدرّب على كيفية قطع الرأس، ويتعلّق بيده المسمرة الأكبر سنا والأقدم في المعسكر، ويتم التدريب في البداية بقطع رؤوس الدمل.



### «فايننشيل تايمز»: أميركا تسعى إلى الحصول على دعم مصر في حربها ضدّ «داعش»

رصدت «فايننشيل تايمز» الجهود التي يقوم بها البيت الأبيض مؤخراً للتقرّب من مصر أملا في الحصول على دعمها في الحرب التي تخوضها ضدّ التنظيم الإرهابي «داعش»، وظهر ذلك في اللقاء الأول الذي يجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأميركي باراك أوباما أول من أمس الخميس. وقال أوباما إنّ العلاقة مع مصر كانت دائما حجر أساس للأمن الأميركي، في محاولة لتقليل التوتر الذي شاب العلاقة بين البلدين منذ إسقاط الإخوان عن الحكم في مصر العام الماضي. ويرى التقرير أنّ ظهور التهديد مشكوك يمثله «داعش» جعل أميركا تلتفت إلى حلفائها التقليديين في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في خضمّ التوجّس الذي انتشر بين الدول العربية بسبب التقارب الأميركي مؤخراً مع إيران.

ويقول التقرير نقلاً عن مايكل وحيد حنا، خبير الشرق الأوسط المقيم في أميركا، إنه في ظل الأوضاع الجديدة التي ظهرت في المنطقة، التي بدأت تتحوّل إلى فوضى مدمرة، قرّرت أميركا أنّ تخضع علاقاتها مع مصر إلى إعادة تقييم، وتظهر تجليات ذلك في العرض الذي قدّمه البنتاغون للمصري الماضي عندما وعد بمنح مصر 10 طائرات «آباتشي»، وتفاوضي الرئيس أوباما عمّا تعتبره أميركا انتهاكات لحقوق الإنسان لأحداء تجري في مصر.

وكان السيسي قد زار روسيا مرتين مؤخرا في خطوة لافتة توضح للجانب الأميركي أنّ مصر قد تجد حليفاً آخر، ما جعل أميركا تعيد تقييمها العلاقة بحثا عن دعم قوي في الشرق الأوسط.



### «الشريعة» لتدريب أطفال تحت سن 16 على التصويب ببنادق الكلاشنيكوف وإطلاق قذائف «آر بي جي»، وتبني أيديولوجية التنظيم الإرهابي، وأيضاً على كيفية قطع الرأس، ويتكلّف بهذه المهمة الأطفال الأكبر سنا والأقدم في المعسكر، ويتم التدريب في البداية بقطع رؤوس الدمل.

أما الصحف الأميركية، فركّزت في معظمها على الضربات الجويّة ضدّ «داعش»، واعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إنّ تداخل الأهداف المتعلقة بالضربات الجويّة في سورية، يضع الولايات المتحدة في ورطة.

## صحافة عبرية

**ترجمة: غسان محمد**

**يعلون: حرب لبنان الثانية**

## كانت فشلاً مُدوياً

رأى وزير الدفاع الصهيوني موشي يعلون، أنّ الفشل المُدوي الذي لحق بـ«إسرائيل» في حرب لبنان الثانية، وخطة فك الارتباط أحادية الجانب، التي نفذها رئيس الوزراء «الإسرائيلي» الأسبق، آريئيل شارون في قطاع غزة، سبباً لـ«إسرائيل» أضرارا أمنيّة صعبة جدا من الناحية الاستراتيجية، ومنسأ مسأ سافراً بالامن القومي «الإسرائيلي»، على حدّ تعبيره.

علّاه على ذلك، شدّد يعلون في كتابه «الدرب الطويل القصير»، الذي سلطت الأنواء عليه صحيفة «معاريف» العبرية، على «أنّ هاتين الواقعتين، دفعتا بإعاده إسرائيل من سوريّة والجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة وحزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينيّة، إلى الشبّث بنظرية بيت العنكبوت، التي كان قد طرحها السيّد حسن نصر الله، عندما قال أنّ إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت». وتابع يعلون قائلاً: «إنّ الرئيس الفلسطينيّ الراحل ياس عرفات، وضع أمام إسرائيل تحدياً وجوديا، لافتاً إلى أنّ رحيله من هذا العالم، لم يُبْعِ هذا التحدي، بل على العكس ما زال موجودا بقوة».

ولفت إلى «أنّ أعداء إسرائيل يعلمون علم اليقين أنّ إسرائيل متفوّقة عليهم من الناحية العسكريّة، وبالتالي، فإنّهم تبنوا سياسة استنزاف إسرائيل من الداخل، لأنّ القِيادات الإسرائيليّة المتعاقبة، يتنازلها عن قطاع غزة، ويوافقها على إعادة الجنود ودفع الثمن البياض مقابل ذلك، أسس لديهم القنّاعة بأنّه يمكن القضاء على إسرائيل عن طريق هذا الاستنزاف، كما أنّهم توفّسوا إلى نتيجة أنّ المجتمع الإسرائيليّ مجتمع ضعيف، ويقوم بممارسة الضغط على حكومته تحدياً للتنازلات للعرب، إضافة إلى ذلك، تبنّى الأعداء تحدي عرفات للقضاء على دولة إسرائيل، عن طريق العمليات الفدائيّة وإطلاق الصواريخ، وتبنى هذه النظريّة حسن نصر الله والرئيس السوريّ بشار الأسد، واعتقدوا وما زالوا يعتقدون، أنّه إضافة إلى ذلك، يجب الضغط على إسرائيل عن طريق استعمال السلاح الديغرافي، ونزح الشرعيّة عنها، وهذه العوامل مجتمعة، قادرة على شطب إسرائيل عن الخريطة».

كما لفت يعلون إلى أنّه يتحمّح على دوائر صنع القرار في «تل أبيب» أنّ تتخذ قرارات تنكّبيّة واستراتيجيّة أخرى، «لدرء هذا الخطر المُحدق بها، خصوصا لأنّ الإسلام السياسيّ الراديكالي، الذي يكتّ العداة لإسرائيل، يواصل تصاعده وتناميه في العالم العربيّ، إضافة إلى ذلك، إنّ اتفاق أوسلو فشل، وإنّ الحديث عن حلّ الدولتين لشعبين أيضا فشل، وبالتالي يجب البحث عن حلّ آخر لوقف النزاع بين إسرائيل والفلسطينيّين، مشدّدا على أنّ سيطرة الإسلام السياسيّ على الأجنحة العربيّة بشكل عام وعلى الأجنحة الفلسطينيّة بشكل خاص، يفرغ من مضمونه حلّ الدولتين لشعبين، ذلك أنّ هذه القوى تعزير أرض فلسطين التاريخية، وأرضا وثقفة إسلاميّة، وهي غير مستعدة حتى للنقاش حول هذه المسألة لأنّها محسومة بالنسبة إليها.

**الوكالة الذريّة ترفض طلباً عربياً**

**لضمّ «إسرائيل» إلى اتفاقية**

**منع انتشار الأسلحة النوويّة**

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، رفضت مشروع قرار عربيّ يتقدّم «إسرائيل» بسبب ترسانتها النووية المفرضة، في انتصار دبلوماسي للدول الغربية التي تعارض تحركاً كهذا، وقدّمت الدول العربية إلى الاجتماع السنوي للوكالة التي تضمّ 162 دولة، مشروع قرار غير ملزم أتوا من بلاد إسرائيل للانضمام إلى اتفاقية عالمية لمناهضة الأسلحة النووية، وهو ما استهدف جزئيا التعبير عن إعجابهم لعدم التقدّم نحو إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. وتجادل الوكالة المتحدة وحلفاؤها بأن القرار في حال تبنيه سيأتي بنتيجة عكسية، وصوّتت 58 دولة ضدّ القرار، في حين أيّدته 45 دولة، وامتنعت باقي الدول عن التصويت على التخبّيت.

**الهجرة إلى «إسرائيل»... أمرٌ مكروه!**

سيطرت الاضطلالات بما يسمّى «عبد رأس السنة العبرية» على اهتمامات الصحف العبرية أمس الجمعة. إذ ألفت صحيفة «هاآرتس» الضوء على الأزمة التي واجهت «إسرائيل» خلال السنة الماضية، والمنظمة في عدم القدرة على استقطاب العدد المطلوب من «المهاجرين» للمجيء إلى «إسرائيل»، إضافة إلى عدم اقتناع «المهاجرين» بالحياة والبقاء فيها. ثمّ هجرتهم إلى الخارج مرّة أخرى. وقالت الصحيفة العبرية إنّ الفساد والتلاعب بالمال العام خلفا لدى المهاجرين أجواء لا يمكن تحلّنها، ورات «أنّ الحلّ العملي لهذه المعضلة يتمثل في إحداث ثورة قفصية ثوبعة داخل إسرائيل، حتى يمكنها اقتناع الجهود الممتنثرين في دول العالم بالعودة إليها».

وأشارت صحيفة «ذا مارك» إلى ما يواجهه المهاجرون الجدد في «إسرائيل» من متاعب، بسبب تغير الظروف الاجتماعيّة والمعيشية بين البلاد التي جاءوا منها وبين «إسرائيل»، وقالت الصحيفة «أنّ يهود إنيوبيا على سبيل المثال يجدون صعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد، نظرا إلى أنّهم أتوا من بلاد يسيطر عليها الفئق، وعاشوا في مجتمع قروي مختلف عن المجتمع الإسرائيليّ الجديد الذي سيعيشون بين ظهرانيه». كما نقلت الصحيفة عن مهاجر كندي قوله أنّه كان يكسب أكثر عندما كان يعيش في كندا، «ولكنه سعيد بالهجو العام في إسرائيل».

**كيتس وساعر و... «الليكود»**

قالت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية العبرية، إنّ إسرائيل كيتس وزير النقل «الإسرائيلي»، أكد أنّه لن يظلّ في منصبه كوزير للنقل، إنوي ترك هذا المنصب، من دون الشكف عن وجهته التالية، أو أهدافه وطموحاته السياسية. وقالت الصحيفة إنّ كيتس يعرف خطوته التالية ويجدنها، ولكنه لم يكشف عنها.

ويعتبر كيتس، وهو الوزير الثاني الذي يقرّر ترك منصبه الوزاري، بعدما سبقه جديون ساعر، وزير الداخلية «الإسرائيلي» الذي تقدم باستقالته وسط تكهنات حول الأسباب التي دفعته إلى هذه الخطوة، وتراوحت التحليلات ما بين حرصه على استمرار زوجته في عمله كاعلامية شهيرة في «إسرائيل»، وبين طموح سياسيّ لم يكشف عنه حتى اللحظة الراهنة. فيما ذهبت تحليلات أخرى إلى أنّه اكتشف سيطرة اللابئي، بنيامين نتانياهو، وموشيه يعلون، وزير الدفاع، ويسرائيل كيتس، وزير النقل، على مفاصل حزب الليكود، ما ينسف أيّ طموح سياسيّ له مع الحزب.

**المصادر: «غارديان» و«تايمز».**